

تظاهرات مناهضة مع انعقاد مؤتمر الجمهوري الاسبوع القادم :

# خبراء السياسة والاقتصاد يرجحون فوز بوش بولاية رئاسية ثانية



تصاعد وتيرة الدعايات الانتخابية بين مرشحي الرئاسة الأمريكية. (رويترز)

.. واشنطن/ رويترز ، أ ف ب / رغم الإحراج الذي شعروا به عقب فشلهم في توقع نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية السابقة قبل أربعة اعوام توقع خبراء السياسة والاقتصاد مرة أخرى نتائج الانتخابات التي ستجري في شهر نوفمبر القادم واجمع الإغلبية على فوز الرئيس الأمريكي الجمهوري جورج بوش.

وتوقع رأي غير خبير الاقتصاد في جامعة بيل والذي يستند نموذجه الى نمو إجمالي الناتج المحلي فوز بوش بما يصل الى ٥٨.٥ في المئة من الأصوات وقال "إذا سارت هذه الانتخابات وفقا للأنماط التاريخية من المرجح بدرجة كبيرة فوز بوش". وتظهر استطلاعات الرأي الحالية تقاربا كبيرا في السباق على البيت الأبيض مع ميل كثيرين الى فوز المرشح الديمقراطي جون كيري.

وهناك عدد كبير من المناهج الانتخابية المتاحة، وكل منها يضع في الحسبان مجموعة من العوامل في مسعى للتعين نتيجة انتخابات الرئاسة الأمريكية التي ستجري في الثاني من نوفمبر القادم ، لكن كلها تعتمد بقوة على بيانات اقتصادية مثل النمو والتضخم والبطالة والإجور أو كل هذه العوامل مجتمعة.

وتوقع كريس ولزباين استاذ العلوم السياسية بكلية نافيلد بجامعة أوكسفورد ببريطانيا فوز بوش بما يصل الى ٥٢.٥ في المئة من الأصوات في نموذج يجمع بين النمو الاقتصادي ومعدلات التأييد للرئيس.

وكان ولزباين قد توقع قبل أربعة اعوام فوز آل جور المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة والذي كان نائباً للرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون بما يصل الى ٥٤.٥ في المئة من الأصوات.

وفي واقع الأمر حصل جور على ٥٠.٥ في المئة من الأصوات وخسر أصوات المجمع الانتخابي التي تحسب ولاية بولاية بعد أن حسمت المحكمة العليا نزاعاً على نتيجة الأصوات في ولاية فلوريدا.

وقال ولزباين بالقطع التكهن بالاحوال الجوية غداً أسهل تحديراً من التكهن بالاحوال الجوية يوم عيد الميلاد. انها ٤٠ - ٦٠ الأرقام تسير في اتجاه بوش من الآن وحتى يوم الانتخابات لكن ليس هناك شيئاً مؤكداً.

اما مايكل لويس بيك من جامعة أيوا فتتوقع فوز بوش بما يصل الى ٥١ في المئة من الأصوات مما يجعل النتائج متقاربة للغاية. وبعد أن توقع لويس بيك نصراً سهلاً لجور في انتخابات عام ٢٠٠٠ م عاد وغير نموذجه ليضع في

الاعتبار نمو فرص العمل خلال فترة الرئاسة ومدتها أربعة اعوام. وخلال فترة بوش وصل إجمالي فقد الوظائف الى ١.١ مليون.

وقال لويس بيك ان سجل بوش في مجال الوظائف هو أسوأ سجل لرئيس أمريكي منذ الحرب العالمية الثانية وهذا يؤذنه.

ويقول التاريخ انه اذا زاد النمو الاقتصادي على ٢.٦ في المئة يفوز الرئيس الحالي او مرشح حزبه في الانتخابات ،

وارتفع إجمالي الناتج المحلي بمعدل سنوي قدره ٤.٥ في المئة في الربع الأول من عام ٢٠٠٤ وثلاثة في المئة في الربع الثاني.

وخلال القرن العشرين خسر ثلاثة رؤساء امريكيين فقط انتخابات الرئاسة للفوز بفترة ثانية هم هربرت هوفر عام ١٩٢٢ وجيمي كارتر عام ١٩٨٠ وجورج بوش الاب عام ١٩٩٢.

وفي الانتخابات الثلاثة كان الاقتصاد اما يمر بفترة كساد قصير او كساد عظيم مثل في حالة هوفر في الثلاثينات.

اما العامل غير المعروف في هذه الانتخابات فهو تأثير حرب العراق الذي تتساؤل كل نماذج التكهن بنتائج الانتخابات وضعه في الاعتبار.

وقال نايجل جوتل وهو من شركة جلوبال إنشائيات الاستشارية ومقرها في ولاية ماساتشوستس "معالماً نقول ان الاقتصاد يجب ان يكون جيداً بدرجة كبيرة حتى يفوز بوش في الانتخابات.."

أمنية قصوى وهي تمنع وصول المتظاهرين إلى سنترال بارك في ختام مسيرتهم الأحد . ويحتشد المتظاهرون ان ذلك يشكل انكاراً لحق التعبير ، ويرى رئيس بلدية نيويورك الجمهوري مايكل بلومبرج ان هذه الإجراءات تهدف إلى حماية المقيمين في محيط سنترال بارك .

وقال نريد ان يشعر هؤلاء المتظاهرون بانهم موضع تحريم وان يتمكنوا من الاستفادة مما لدى نيويورك لتقديمه ، لكن العرض لا يروق للمعارضين كثيراً .

وفي ١٨ أغسطس قدم تحالف متحدثون من أجل السلام والعدالة شكوى أمام القضاء للتحقق من الوصول إلى هذه الحديقة العامة .

ومنذ ذلك الحين ، تتواصل المحادثات ضمن التحالف لمعرفة ما اذا سينتهي المتظاهرون مسيرتهم في سنترال بارك مهما كان قرار القضاء . أي تحدي قرار المنع ومواجهة رد فعل الشرطة .

لكن الزهان كبير ويقول الجمهوريون انهم لن يترددوا في الاستغلال أي تجاؤرات تحصل ضد الديمقراطيين . وقال المسؤول الجمهوري الكبير ايد بليسي لصحيفة نيويورك تايمز انه على الديمقراطيين الحرص على عدم ترك المتظاهرين يخرجون عن السيطرة ،

واضاف لست متأكد انهم يريدون رؤية ديمقراطيين ضالعين في أعمال عنف ضد مؤتمرا ، ذلك سيدل على عدم احترام وسيكون مخالفاً للديمقراطية .

ويصر الديمقراطيون من جهتهم على التأكيد ان لا يدخل لهم بهذه التظاهرات كما أعلن رئيس الحزب تيري ماكاوليف الاثنين .

وقال ان الالف الاشخاص يريدون التنبيد بداردة جورج بوش لانها خلقت كارثة على الصعيد الاقتصادي ، وحول قضايا السياسة الخارجية والبيئة بالإضافة إلى مواضيع أخرى ، ولذلك يتوجه هؤلاء المتظاهرون إلى نيويورك ، وليس لذلك اي علاقة بالديمقراطيين .

ويبقى المتظاهرون من جهتهم أي علاقة لهم بالديمقراطيين ، وذكر تحالف من متحدثين من أجل السلام والعدالة بظهوره خلال انعقاد المؤتمر الجمهوري .

لكن خلال اسبوع حافل بالاحداث ، تبقى مسألة الضمانات مفتوحة على كل الاحتمالات .

فقد قررت بعض المجموعات اعلان ٣١ أغسطس يوم عصيان مدني من دون عنف مع تنظيم تحركات امام مقر شركات كبرى .

## مقتل أربعة جنود نيبال:

# التمردون الماويون يرفعون الحصار عن كاتماندو

■ كاتماندو/ وكالات أعلن المتمردون الماويون أمس في بيان رفع الحصار الذي كان مفروضاً منذ الأربعاء الماضي على كاتماندو وحذروا من احتمال فرضه مجدداً خلال شهر في حال لم تأخذ الحكومة النيبالية مطالبهم في الاعتبار.

وجاء في البيان الذي يحمل توقيع ستة من زعماء التمرد بناء لطلب فئات عدة منها المجتمع المدني ومجموعات الدفاع عن حقوق الإنسان، نعلن رفع الحصار اعتباراً من يوم الأربعاء ولشهر تقريباً.

وأضاف البيان: إذا لم تلب الحكومة مطالبنا سنطلق تظاهرات أخرى ونفرض حصاراً أكثر جدية من تلك المفروضة حتى الآن .

وفي المقابل تبحث الحكومة النيبالية احتمال الكف عن اعتبار الماويين بوصفهم جماعة إرهابية، فيما قتل أربعة جنود على أيدي المتمردين.

وقال أحد الوزراء أن الحكومة على اتصال مع منظمة طلابية موالية للماويين لإنهاء الحصار.

وأضاف الوزير أن رئيس الوزراء شير بابادور دويسا يبحث مع الحكومة احتمال وقف تصنيف الماويين بين المجموعات الإرهابية، وهو أحد المطالب

## الإضراب يشل الحياة في بنجلاديش ويوقع ١٠٠ مصاب

■ دكا/ د ب أ أصيب مائة شخص على الأقل في تجدد العنف في شوارع دكا عاصمة بنجلاديش أمس، فيما أصيبت الحياة بالشلل مع بدء إضراب عام يستمر يومين.

ودعا الحزب المعارض الرئيسي إلى الإضراب احتجاجاً على هجوم يقتل وقم طلع الأسبوع على مسيرة مناهضة للحكومة مما أسفر عن مقتل ٢٠ شخصاً وإصابة عشرات آخرين.

وقالت الشرطة المحلية أن المحتجين السنك الحديديين اقتلعوا قضبان السنك الحديدية بالقرب من بلدة براهمانباريا بشرق البلاد، مما أدى إلى عرقلة خطوط السنك الحديدية بين دكا ومدينة شيتاجونج بجنوب البلاد.

وتكر مسؤولو السنك الحديدية أن المحتجين دمروا إشارات المرور مما أدى إلى توقف خدمات القطارات في إقليم سيلهيت بشمال شرق البلاد.

واشتبكت الشركة التي كانت تطلق الغاز المسيل للدموع والأعيرة النارية المطاطية مع المضربين الذين كانوا يرشقون الحجارة في دكا، وقال شهود عيان أن الاشتباكات أسفرت عن إصابة مائة شخص على الأقل. وفي الوقت نفسه أعلن أطباء في مستشفى عسكري دكا وفاة شخصية معارضة بارزة بعد صراع مع الموت ثلاثة أيام.

وقالت مصادر أن إيفي رحمن، نقلت إلى المستشفى العسكري بعد تعرضها لجراح خطيرة بسبب الانفجار الذي وقع يوم السبت الماضي .

## لوقوف على خفايا فضائع ابوغريب

# محامون يطالبون بمثل رامسفيلد أمام القضاء

■ .. مانهايم (المانيا) (رويترز) حاول محامو الدفاع عن جندي امريكي منهم بانتهاك حقوق السجناء العراقيين امس الثلاثاء الزام وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد بالادلاء بشهادته في القضية. وهزت صور جنود امريكيين يبسمون وهم ينتهكون حقوق سجناء عراقيين عربا لدى ظهورها في ابريل الماضي الجيش الامريكي واثارت اتهامات بان السياسات التي يتبناها الرئيس الامريكي جورج بوش في الحرب على الارهاب تشجع على استخدام القسوة.

واتهم السارجنت جافال ديفيز (٢٦ عاما) بالاعتداء والقسوة واساءة المعاملة والتامر لارتكاب مخالفات منها القفز بحذاءه على كومة من السجناء والسير فوق ايديهم.

ويفيز واحد من أربعة جنود يمتلون حاليا أمام محكمة عسكرية تعقد جلسات أجراية في قاعدة امريكية بالمانيا تمهيدا لمحاكمتهم.

ويدفع محامو الجنود وهم بالإضافة الى ديفيز السارجنت ايفان فرديريك وتشارلز جرينر وميجان امبول بان موكلهم كانوا فقط ينفذون الاوامر التي صدرت اليهم بتحطيم الروح المعنوية للمحتجزين قبل التحقيق معهم.

وقال عضو في فريق الدفاع عن ديفيز وهو المحامي بول برجرين ان رامسفيلد كان على علم كامل بامر الانتهاكات التي كان يرتكبها الجنود.

وقال برجرين لرويترز ان رامسفيلد كان يعلم بما سيحدث فهو الذي امر بذلك رامسفيلد مندب تماما مثل الجنود الذين ارتكبوا هذه الافعال. ويقول مسؤولون امريكيون ان المتهمين هم قلة من غير الاسوياء.

وكان برجرين من بين أربعة من محامي الدفاع استجوبوا يوم الجمعة أربعة جنرالات امريكيين من بينهم الميجر جنرال جيفري ميلر القائد السابق لمركز اعتقال قاعدة جوانتانامو والميجر جنرال باربرا فاست رئيسة المخابرات العسكرية الامريكية السابقة في العراق.

وقال برجرين انه فهم من خلال هذه اللقاءات ان كبار الضباط كانوا يريدون معلومات متوق بها وانهم كانوا على استعداد لاذلال المجر العراقيين وتربيعهم لتحقيق هذا الهدف.

وصرح المحامي بأنه سيسعى لان يدلي رامسفيلد ونائب وزير الدفاع لشؤون المخابرات ستيفن كامبون بشهادتهما تحت القسم.



# السلطات الاندونيسية تحذر من أعمال عنف تعيق الانتخابات الرئاسية

■ جاكارتا/ د ب أ الجولة الاولى التي جرت في ٥ يوليو الماضي. وستخوض رئاسة البلاد ميجاواتي سوكارنو بوتري التي انتهت فترة ولايتها انتخابات الاعادة امام سوسيلو بامبانج بود هويونو وزير شؤون الأمن السابق الذي احتل صدارة المرشحين في الجولة الاولى.

ولم يكشف جاني أسماء الأشخاص او الجماعات التي ربما تنفذ التفجيرات ولكن الشرطة ذكرت في وقت سابق ان خبيرتي المتفجرات المالىزيين أزهرى ونور الدين محمد توب هما مصدر الخطر الرئيسي الذي يتهدد أمن البلاد خلال انتخابات الرئاسة المقبلة.

ويعتقد ان أزهرى وتوب من كبار اعضاء منظمة الجماعات الإسلامية المتشددة ويشتهر أنهما لعبا دورا رئيسيا بحكم عملهما كخبيري متفجرات في تنفيذ انفجارات جزيرة بالي التي وقعت في أكتوبر عام ٢٠٠٢ وأودت بحياة ٢٠٢ شخص وانفجار فندق ماريوت جاكارتا الذي اسفر عن مقتل ١٢ شخصا.

أفادت تقارير اخبارية امس الثلاثاء بان السلطات الاندونيسية حذرت من أن التهديدات بوقوع تفجيرات وأعمال السلب والنهب المتوقعة تهدد بتقويض الأمن اثناء الجولة الاخيرة من انتخابات الرئاسة المرعبة الشهر المقبل.

وقال الجنرال فيرمان جاني المفتش العام في شرطة جاكارتا إن مكتبة اتخذ اجراءات خاصة تحسبا لوقوع أي تهديدات أمنية عن طريق تشكيل وحدة خاصة من قوات مكافحة الارهاب.

ونسبت وكالة انباء انتارا الحكومية إلى جانب قوله نحن منتبهون للغاية وقد اتخذنا استعدادات جادة لاحتمالات حدوث أعمال شغب او ورود تهديدات بوقوع تفجيرات في ذروة العملية الانتخابية.

وسيتوهج أكثر من ١٥٤ مليون ناخب اندونيسي إلى مكاتب الاقتراع في ٢٠ سبتمبر المقبل للتصويت في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة بعد فشل أي من المرشحين في الفوز بأغلبية الأصوات خلال

# اعلان